



الأحد الثالث للسنة: رسالة يسوع في الجليل ودعوة التلاميذ الأولين (متى 4: 12-23)
أ. لويس حزبون

يتمحور انجيل اليوم حول رسالة يسوع في الجليل: التوبة وملكوت السماوات.

(1) التوبة: بدأ يسوع خدمته مُرَدِّدًا أقوال يوحنا المعمدان: "توبوا، قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ" (متى 4: 17). فلا مفرّ من التوبة من أجل الدخول إلى ملكوته. "توبوا" يدل في الاصل اليوناني **Μετανοεῖτε** على تغيير في العقلية، وبالتالي تغيير أسلوب التفكير والحياة؛ أمّا في الاصل العبري **שׁוּבוּ** فيدل على تغيير الطريق والعودة بلا قيد او شرط الى الله، إله العهد كما ينادي ربُّ القُوَّاتِ الجَمِيعِ "إرجعوا إليَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ" (ملاخي 3: 7). فالتوبة هي تغيير جذري داخلي وخارجي في السلوك ومسار حياة لدخول ملكوت السماوات. وبالتالي تتطلب التوبة التحول عن الخطيئة إلى الربِّ الإله، وتترك كلَّ عبوديَّاتِ المال والكبرياء والأنانيَّةِ والسلوك في نور المسيح. "أنا نُورُ العالَمِ مَنْ يَتَبَعْنِي لَا يَمُشُّ فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الحَيَاةِ" (يوحنا 8: 12). التوبة هو الموضوع الرئيسي الذي عالجه إرميا النبي والانبيا في العهد القديم. فمنذ آلاف السنين قال النبي أشعيا: "لِيَتْرَكَ الشِّرْيرُ طَرِيقَهُ وَالأثِيمُ أَفْكَارَهُ وَيَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ وَإِلَى إِلَهِنَا فَإِنَّهُ يُكثِرُ العَفْوَ" (أشعيا 55: 7). ونداء يسوع الى التوبة والايمان بالإنجيل، يتواصل في الكرازة المسيحية، ويصبح بعد القيامة نداء لقبول الخلاص الذي يُعطى لنا في يسوع المسيح (1 تسالونيقي 1: 5-6). وما زالت التوبة اليوم هي الرسالة. تاريخ الكنيسة وتاريخ كل إنسان هو قصة توبة وارتداد إلى الرب. وما من أحد مَعْفَى من أن يتوب كل ساعة، "ذَلِكَ بِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ قَدْ خَطَبُوا فَخَرَمُوا مَجْدَ اللَّهِ" (رومة 3: 23)، فالجميع بحاجة إلى التوبة للحصول على مجد الله.

(2) ملكوت السماوات: بدأ يسوع رسالته العلنية يُنادي ويقول "قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ" (متى 4: 17). ملكوت السماوات هو ملكوت خلاص أي الحرية من الخطيئة وحرية العيش كابناء الله، وهو ملكوت سلام في علاقة الانسان مع الربِّ الإله، وملكوت الرجاء في القيامة، وملكوت الحق في المسيح الذي هو "الطريق والحق والحياة"، وملكوت الوعد بمكافأة الَّذِينَ يسعون إليه، وملكوت الخلود في الحياة الأبدية. وكان يسوع يعلن ان ملكوت الله قريب. وقد اقترب عندما دخل الله نفسه الى تاريخ الجنس البشري كإنسان من خلال ابنه يسوع المسيح ليرفع "البشر الى الشركة في الحياة الإلهية" (ت. م. ك. 541). يقول البابا شنودة الثالث "الرب قريب منا حتى في أحلك لحظات حياتنا. الرب اقتراب منا بواسطة السيد المسيح. لقد جاء إلى أرضنا. وعاش بيننا. ونصب خيمته في وسطنا. وصار بشراً مثلنا. إن الرب ليس ببعيد، ولا هو غريب ولا هو مخيف. إن الرب قريب، واسمه عمانوئيل أي الرب معنا. ليس هذا فقط ما بشر به الرب يسوع، بل هذا ما جسده أيضاً". وحقق يسوع مجيء ملكوته خاصة بسر فصح العظيم: موته وقيامته "إذا الرب قريب منا، لماذا لا ندعه يملك على حياتنا ويقودنا ويوجهنا.

أخبار الرعية والبلد

*المواليد: الأربعاء 2019/11/20 رزقت السيدة فساديا إبراهيم سعد وزوجها السيد خليل ترجمان بمولودهما البكر أسمياه " زيدان " - مبروك و نتمنى له أن ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس .

*الوفيات: الإثنين 2020/1/20 انتقلت إلى رحمة تعالى في عمان الأنسة كريمة سليمان ناصر عن عمر يناهر (90) عاما، الثلاثاء 2020/1/21 التي انتقلت الى رحمة تعالى الفقيده الغالية المرحومة رحمة يوسف حنا حزبون، والدة الأب لويس حزبون وستقام ذكرانية لها قداس و جناز الثالث والتاسع يوم الاحد الموافق 2020/1/26 الساعة 10:15 صباحا تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في قاعة الرعية. لهما الرحمة ولذويها من بعدهما طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان.

* الإحتفال باليوبيل الفضي والذهبي الاحد 2020/1/19 قام أبناء الرعية بالإحتفال باليوبيل الذهبي (50) عاما واليوبيل الفضي (25)عاما لعائلات الرعية في بيرزيت، حيث أقيم القداس للصلاة عن نية الأحياء منهم ليمنحهم الرب سنين مديدة بالصحة والأمانة والسعادة وعن نية المتوفين منهم لكي ينعموا في مقر السعادة والنور والسلام. وفي نهاية القداس وزعت بركة خاصة للأحياء منهم من قبل رئيس الأساقفة ببيير باتيستا.

*التواريخ الهامة لعام 2020 للشهور 2-3-4 :-

2020/2/2 وفد نمساوي عدده 40 شخص قداس مع وجبة غداء.

2020/2/20 وفد فرنسي عدده 29 شخص قداس وغذاء الساعة 11:00 صباحاً.

2020/3/4 اربعاء الرماد بدء الصوم الأربعيني.

2020/3/25 عيد البشارة بالرب.

2020/4/19 أحد الفصح المجيد في بيرزيت.

2020/4/26 طلعة الكرمل في حيفا.

*المتقدمون على الزواج لعام 2020 :-

2020/5/15 خطوبة الشاب نعيم رومل مسلم على الأنسة دستنتي يوسف قواس.

2020/6/27 اكليل الشاب سيمون جاسر على الأنسة نورما سليمان صايح.

2020/7/13-7 أسبوع الروزانا في بيرزيت.

2020/7/3 اكليل الشاب مجدي عيد على الأنسة نفين حنحن.

2020/7/25 خطوبة الشاب أشرف نخلة على الأنسة ارلين نبيل عودة.

2020/7/26 اكليل الشاب بيتر حنا جاسر على الأنسة رانيا فريد دحو(روم).

2020/8/1 اكليل الشاب خالد جورج عودة على الأنسة مشلين فايز زيدان.

2020/8/7 اكليل الشاب صقر نادر زيادة على الأنسة محار يعقوب قسيس.

2020/8/8 اكليل الشاب سامر الحاج على الأنسة سرين يوسف عيد.

2020/8/9 خطوبة الشاب جاك عيسى جاسر على الأنسة أماندا ماهر صايح.

2020/8/20 اكليل الشاب فريد ماهر صايح على الأنسة جيسكا الأجر.

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

- الأحد 2020/1/26: الأحد الثالث للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.
- ذكرانية والدة كاهن الرعية الأب لويس حزبون لمرور أسبوع على وفاتها.
 - مشاركة طلاب الروحانيات في المعهد الكليريكي.
- الاثنين 2020/1/27: القديس الساعة 5:00 مساءً عيد أجلا مريسيا.
- الثلاثاء 2020/1/28: القديس الساعة 5:00 مساءً. عيد القديس توما الأكويني ويلي القديس مباشرة ساعة سجود.
- الأربعاء 2020/1/29: القديس مع الصف الرابع 10:40-11:20 صباحاً.
- عيد القديسة ميلانيا وباولا واستوكيا الراهبات في بيت الحم.
- الخميس 2020/1/30: القديس الساعة 8:00 صباحاً عيد القديس متيا أسقف القدس.
- لقاء البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم واللجنة المعاونة.
 - إجتماع أخوية سلطانة الوردية الساعة 4:00 مساءً.
- الجمعة 2020/1/31: القديس الساعة 5:00 مساءً. عيد القديس يوحنا بوسكو.
- تدريب طلبة أول مناولة 10:00 – 11:00 صباحاً.
 - تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 – 12:00 صباحاً.
- السبت 2020/2/1: القديس الساعة 6:00 مساءً. اول سبت من الشهر.
- إجتماع لفنة الشبيبة الاعدادية مع الأخت مريم الساعة 5:00 مساءً.
 - إجتماع لفنة الشبيبة الثانوية مع الشمس يوسف الساعة 5:00 مساءً.
 - إجتماع لفنة الجامعية والعاملة مع الشمس والأخت مريم الساعة 7:00 مساءً.
- الأحد 2020/2/2: الأحد الرابع للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.
- مشاركة وفد نمساوي عدده (40) فردا بإشراف الاب قسطنطين مع غداء.

❖ زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس

بمناسبة عيد الغطاس بدأ كاهن الرعية بزيارة البيوت ليبارك بيتكم وأفراد عائلتكم بالماء المقدس وتكريسها بحسب الاحياء. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقا بكاهن الرعية على رقم التلفون 2810734. في وقت التكريس حاولوا ان تجمعوا أفراد عائلتكم للصلاة مع الكاهن، وتذكروا ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته. كل عام وأنتم بخير.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: لماذا لم يدع المسيح بعضا من الكتبة العلماء ليكونوا أولا تابعيه وبعند رسله؟
الجواب: الكتبة هم اقل تأثرا من تعليم يسوع ولكي يظهر فيما بعد ان تقدم إنجيله لم ينتج من علم بشري او فصاحة لسان بل من قوة الله. فلذا اختار الله جهال العالم لكي يخزي حكمة الحكماء كما جاء في تعليم بولس الرسول "فذلك ما اختاره الله ليخزي الحكماء، وما كان في العالم من ضعف فذلك ما اختاره الله ليخزي ما كان قويا، وما كان في العالم من غير حسب ونسب وكان محترقا فذلك ما اختاره الله: إختار غير الموجود ليزيل الموجود، 29 حتى لا يفتخر بشر أمام الله" (1 قورنثس 1: 27-29).

السؤال الثاني: ما هو تفسير الآية " لأن نير ثقليها وعصا كتفيها وقضيب مسخريها قد كسرتها كما في يوم مدين" (أشعيا 9: 3)؟

الجواب: إنه وحي من نبوءة أشعيا كُتبت من أجل زمن مأساوي وصعب جدا في التاريخ الكتابي حين زال حكم مملكة الشمال من قبضة السيطرة الآشورية. ويشير نص أشعيا إلى زمن صعب آخر من التاريخ الكتابي وهو زمن القضاة حيث يرد في زمن القاضي جدعون حيث أخذ بنو مدين يظلمون اسباط إسرائيل ويضطهدونهم في ذلك الوقت. (القضاة 6: 1-6). في الواقع نشير الآية الى قصة جدعون الذي دعاه الله كي يخلص شعبه بالرغم من كونه الأصغر في بيت أبيه وانتمائه إلى أضعف العشائر في منسى: "قال جدعون للرب: "ناشدتك يا سيدي. بماذا أخلص إسرائيل؟ هذه عشيرتي أضعف عشيرة في منسى، وأنا الأصغر في بيت أبي." القضاة 6: 15). تستمر القصة بسرد المعركة التي جرت بين بني إسرائيل ومدين (القضاة 7)، والتي فيها نرى جيدا أن الله هو من يخلص ويقود إلى النصر، وليس بني إسرائيل بقوتهم الخاصة. باختصار تشير الآية إلى الفترات الكتابية في العهد القديم والتي اتسمت بالاضطهاد. يبدو وأن تاريخ الإنسان غير قادر على توليد أي شيء غير اساءة استخدام السلطة والعنف من جيل إلى آخر. غير ان الله كما في زمن مدين، يخلص الله باختياره إنسانا من بين الضعفاء فالإنسان بحاجة الى خلاص الرب.

السؤال الثالث: كيف تشرح الآية "فما من أحد يعرف الابن إلا الأب، ولا من أحد يعرف الأب إلا الابن، ومن شاء الابن أن يكشفه له" (متى 11: 27)؟

الجواب: نحن لا نرى الأب، ولا نقدر أن ندركه. لأنه يفوق كل وصف، كلمته هو الذي يعرفه. فإن الابن يصفه لنا. إن معرفة الابن كامنة في الأب، ولا أحد يقدر أن يعرف الابن من غير مشيئة الله الأب. والابن نفسه هو الذي يكمل مشيئة الله الأب. الله الأب هو المرسل، والابن هو المرسل وهو الذي يأتي. ولهذا أرسل الله الأب ابنه، ليظهر به للجميع، ومعرفة الأب تتم بظهور الابن. لأن كل شيء يكشف لنا بوساطة الابن. ومن جهة أخرى، الأب وحده يعرف كلمته. هو الرب الذي كشف لنا هذه المعرفة المتبادلة. وهذه اللفظة "يكشف" لا تعني المستقبل فقط، كأن الكلمة لم يبدأ أن يظهر الأب إلا بعد ولادته من مريم. بل يشمل كل الأزمنة. منذ البداية كان الابن حاضرا في الخليقة التي خلفها، ومنذ البداية كان يظهر الأب لكل من أراد الأب أن ينعم عليه بهذه المكاشفة. ولهذا ففي كل شيء، ومن خلال كل شيء، يوجد إله واحد هو الله الأب، وكلمة واحد هو الابن، وروح واحد، وخلص واحد لجميع المؤمنين به.